

ﷺ

التأصيل المنهجي لقضايا المرأة ٤٠ | الصحابييات بعد النبي

في التعليم وخدمة الإسلام | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

اللهم اهدنا وسدنا ووفقنا لما يرضيك عنا. اللهم اجعلنا هداة مهدين وارض عنا يا رب العالمين. استعينوا بالله ونستفتح اللقاء الرابع في سلسلة التأصيل المنهجي لقضايا المرأة وآ أيضا بعيدا عن - 00:00:13

الغبار الثائر والمعارك المحترمة اه سنستمر في المادة باذن الله كما هي اه في تأصيلها وتأسيسها وبناءها مؤكداين على القضية المركزية وهي ان وضوح البناء وتأسيسه هو بحد ذاته يعد طاردا للاشكالات - 00:00:38

ومزيحا للغبش وزيادة على ذلك ان شاء الله في ختام السلسلة سيكون هناك مناقشة للاشكالات حتى تتم القضية باذن الله تعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. اليوم عندنا الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

آ في قضايا مهمة جدا تؤخذ من طريقة الصحابييات بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا الصحابييات وقت النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا. صحيح انا لم نذكر الا ستة واربعين شاهدا فقط - 00:01:24

وصحيح ان هذي ستة واربعين شاهد او ما قاربها وصفت بانها استثناء وليست اصلا لكن استمرار في المواقف الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوضح القضية بصورة آ أكثر كثافة انه ايش كانت هموم المرأة في تلك مرحلة وايه ما مدى تفكيرها ما القضايا الكبرى التي - 00:01:41

اه تشغلها. اه وعناصر اليوم ربما تكون خمسة او ستة عناصر العنصر الاول هو مقدمات منهجية وبمناسبة المقدمات المنهجية كثير من الاشكالات التي يمكن ان تطرح او طرحت جوابها في المقدمات المنهجية الاولى في السلسلة. لذلك احنا لما نقول مقدمات منهجية - 00:02:05

مو نقولها من باب التكميل نقول هم انها تأسيس ومقدمة منهجية مهمة جدا. الان ساذكر اه اربع مقدمات منهجية ثم ساذكر مقدمة خامسة تعتبر تكميلية المقدمة الاولى كما ان تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم هي المبينة لمطلقات القرآن - 00:02:27

فان تطبيقات الصحابة معينة على فهم الهدي النبوي واطرافه وحواشيه كما ان تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم هي المبينة لمطلقات القرآن ومجملات القرآن فان تطبيقات الصحابة مبينة لكثير من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وحواشيه ومحكماته - 00:02:49

آ مرة معنا في المقدمات الاولى انه تأتيك ايات او احاديث لفظية متعلقة بقضية المرأة وبن البيان التفصيلي هو في الهدي العملي النبوي؟ وهذا ليس خاصا من باب المرأة وانما هو في الدين بشكل عام. لذلك مثلا قول الله سبحانه وتعالى وقرن - 00:03:13

في بيوتكن لا يفهم بدون النظر شمولي لمجموع ما كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من تعامل في هذه القضية وهذا ليس مكان لبسط المسألة ستأتي في اخر - 00:03:32

السلسلة ان شاء الله افراد لهذه القضية. المقدمة الثانية المتأمل في سيرة الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيجد امتدادا للقضايا الثلاثة الكبرى التي تم ذكرها في قضايا المرأة الكبرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

بمعنى ان النظر في موقف الصحابييات في بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيجد تأكيدا للقضايا الكبرى احنا قلنا القضايا الثلاثة الكبرى هي اهتمام بالعلم واهتمام بالامتثال والانقياد والاهتمام بحمل قضية القضية الاساسية وهي قضية الاسلام ونصرتة. وخدمته -

00:04:01

المقدمة الثالثة كما ان هدي الصحابييات فيه تأكيد لمعنى الاشتراك في خدمة القضية العظمى اللي هي الاسلام فان فيه كذلك ضبطا للمجالات التي لا يصلح للمرأة ان تدخل فيها تحت مسمى نصره الاسلام وخدمة قضاياها - 00:04:22

بمعنى انه هدي الصحابييات ايضا يحدث حالة من التوازن والفهم ما تصير فيه مطلقات عامة فمثلا لا نجد في هدي الصحابييات تولي للرئاسات العامة وامامة الناس في المساجد وما الى ذلك - 00:04:47

يعني نجد انه القضية في قضية مركزية وهي خدمة الاسلام والمسلمين ولكن في هدي عملي يبين انه في مجالات ليست داخل هذا العنوان بالنسبة للمرأة هذا بغض النظر عن انه في ادلة شرعية تخدم هذا المعنى اصلا - 00:05:05

لكن اتكلم حتى عن التطبيق العملي جيد؟ لذلك مثلا ابن قدامة رحمه الله تعالى يقول عن يقول ولهذا لم يولي النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من خلفائه ولا من ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولاية بلد فيما بلغنا - 00:05:20

ولو جاز ذلك لم يخلو منه الزمان غالبا ولم يولي النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من خلفائه ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولاية بلد فيما بلغنا ولو جاز ذلك لم يخلو منه الزمان غالبا وكذلك الباجي قال - 00:05:38

ويكفي في ذلك عمل المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم انه قدم امرأة لذلك في عصر من الاعصار ولا بلد من البلاد نتكلم عن القضاء كما لم يقدم للامامة امرأة - 00:05:56

اذا هدي الصحابة الصحابييات من تبعهم من سادات المؤنات هو ضابط للمطلات العامة في خدمة الاسلام والمسلمين وخدمة العلماء انه هذا هو الهم وهذا هو الاساس. ثم هناك مجالات ليست للمرأة في آ بتفصيلها الدخول فيها - 00:06:11

طيب هذي من الفوائد المنهجية في اه تتبع هدي الصحابييات رضوان الله تعالى عليهم في هذه القضية. المقدمة الرابعة كان تأثير الصحابييات على الطبقات العليا من التابعيات ظاهرا ثم تناقص اثر المرأة بعد ذلك شيئا فشيئا - 00:06:35

النموذج النسائي الذي رباه النبي صلى الله عليه وسلم بقضاياها الكبرى كان له انعكاس واضح على الصف الاول ممن بعد الصحابييات من كبار التابعيات من التابعيات. تمام بعد ذلك ستجد التناقص الرهيب في - 00:06:56

اثر المرأة ومكانة المرأة بعكس ما قد يتصور انه انه لا ما كان لهم دور في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهذا بعدين بدأ لا ايدا بالعكس هي القضية صائرة بالعكس - 00:07:14

ضمن مظلة القضايا الكبرى ولذلك نحن اليوم وهذا ما ساركرز عليه اليوم ان شاء الله في المادة نحتاج الى اعادة اعادة المرأة الفقيهة المرأة المحدثه المرأة العاملة المرأة المعلمة المرأة الخادمة لقضايا الاسلام والمسلمين كما كان - 00:07:28

كما كانت الصحابييات رضوان الله تعالى عليهم القضية الخامسة وهي مكمله من باب التتيم من باب التتيم في هذي المادة اليوم سأذكر نماذج من التاريخ الإسلامي بعد ما نتكلم عن الصحابة سأذكر نماذج من التاريخ الإسلامي - 00:07:48

لنساء توفر فيهن تطبيق هذه القضايا الثلاث الكبرى وهي وهي تطبيقات مهمة وسيكون لها يعني مركزية او خل نقول سيكون لها اهمية في مادة اليوم ليست مركزية وانما اهمية في مادة اليوم - 00:08:07

اذا هذا ما يتعلق بالمقدمات. آا العنصر الثاني هو قضية العلم والتعلم عند الصحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا انه من القضايا الكبرى للمرأة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قضية التعلم - 00:08:21

والعلم والتفقه في الدين. طيب اذا كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هو وقت التلقي فان زمن الصحابييات كان وقت العطاء يعني انشغلت الصحابييات بالبناء وبالعطاء ففي وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان الانشغال بالبناء وبعد النبي صلى الله عليه وسلم كان الانشغال بالعطاء. واريد ان اذكر امرا مهما اه - 00:08:44

وهو ان النماذج التي ساذكرها اليوم هي ليست الوحيدة هناك نماذج كثيرة اخرى. انا فقط سأذكر مجموعة من النماذج مجموعة من

النماذج هذي ايش؟ هذي مجموعة من النماذج المؤكدة للقضية التي سبق تأسيسها وسبق الاستدلال عليها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. هسه احنا بنأكد انه القضية مستمرة - [00:09:09](#)

قضية استمرت جيد حتى لا يقولن قائل انه يعني تأسيس لهذا المعنى عبر بعض المواقع لا القضية تم تأسيسها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الان مواقف مؤكدة مثبتة للمعنى - [00:09:36](#)

وكيف انه بعضها كان شائعا بين الصحابة وفيه يعني ايش اه ادراك عام لهذا المعنى وليست قضايا خاصة اه بمواقف ضيقة طيب اذا آ قضية العلم والتعليم عند النبي صلى الله عليه وسلم سأذكر قسمين في هذا المجال. القسم الاول هو مجال التبليغ والقسم - [00:09:51](#)

والثاني هو مجال حل المشكلات العلمية وحل النوازل والفتية جيد المجال الاول هو مجال التبليغ والاداء المجال الثاني هو مجال حل النوازل العلمية والمشكلات والرجوع الى بعض النساء في هذه القضايا - [00:10:13](#)

طيب عندنا تحت الاول اللي هو مجال التحديث والتبليغ طبعا اي كلام تحت هذا العنوان مباشرة تخطر عائشة رضي الله تعالى عنها مباشرة عائشة رضي الله عنها لها في الكتب الستة - [00:10:36](#)

الفين وواحد وثمانين حديثا ده في الكتب الستة الفين وواحد وثمانين حديثا وقد روى عنها خلق كبير واكثرهم من الرجال اكثر من روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها من الرجال - [00:10:52](#)

وبعض الرجال سواء من قراياتها او من طلاب العلم رووا عنها حديثا كثيرا فالاسود بن يزيد مثلا وهو من افاضل التابعين وكبارهم وساداتهم من اصحاب عبد الله ابن مسعود روى عن عائشة مئة وسبعطعشر حديثا - [00:11:10](#)

روى عن عائشة رضي الله عنها مائة وسبعة عشر حديثا الصحابييات اللي لهم رواية في الكتب الستة مئة وخمسطعشر صحابية مئة وخمسطعشر صحابية لهم رواية في الكتب الستة ولما نقول رواية معناه ان هم بلغوا ادوا - [00:11:28](#)

طبعا هذي فيها تفاصيل يعني بعض الصحابييات من روى عنهم ابناؤهم مثلا بعضهم روى عنهم آآ جمهور من من الناس بعضهم روى عنهم صحابة من الرجال بعض المتابعين لكن اغلب الصحابييات المشهورات اللاتي اكثرن من الرواية روى عنهم خلق متنوعون من الناس - [00:11:46](#)

اه مم طيب الصحابييات عفوا ولاحظوا قضية كيف حصل التناقص. احنا قلنا في مئة وخمسطعشر صحابية تقريبا روت في الكتب الستة تمام هذي الان في طبقة وحدة طبقة الصحابة تمام في طبقة التابعين التابعين أنفسهم طبقات وبعدين تابعي التابعين هم تابعي التابعين طبقات تمام في كبار وفي صغار وفي وفي وفي الى اخره - [00:12:11](#)

من كل الطبقات الثانية بعد الصحابة الى اصحاب الى اصحاب الكتب الستة لم يروي من النساء الا مئة وثلاثة فقط يعني الصحابييات لحالهم مئة وخمسطعشر كبار التابعيات واواسطهم وصغار التابعيات وتابعي التابعيات الوسطى تابعي التابعيات الصغار وطبقة اصحاب مشايخ الكتب الستة كلهم بمجموعهم لم يروي الا مئة - [00:12:39](#)

او ثلاثة فقط يعني عدد الصحابييات في طبقة واحدة من الراويات اكثر من مجموع من روى من بقية النساء في مختلف البلدان اه الى وقت اصحاب الكتب طيب مجموع روايات النساء في الكتب الستة الفين وسبع مئة واربعة وستين حديثا - [00:13:03](#)

منها الفين وخمس مئة وتسعة وثلاثين للصحابييات بالنسبة لهائل الفرق الحين الفين وسبع مئة واربعة وستين هذي كل روايات النساء في الكتب الستة الفين وخمس مئة وتسعة وثلاثين منها للصحابييات - [00:13:26](#)

ومنتين وخمسة وعشرين فقط من من الفين وسبع مئة لبقية الراويات بقية الراويات طيب اه اذا رواية الحديث عندنا آآ النقطة الثانية عندنا مجموعة من الصحابييات اللاتي عرفن بكثرة الرواية للحديث واشاعة العلم النبوي وكثرة من تلقى - [00:13:45](#)

عنهن من الناس منهن عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة رضي الله تعالى عنها وميمونة رضي الله تعالى عنها وغيرهن وغيرهن آآ ويمكن ان يعرف هذا من خلال كتب يعني من اراد ان يعرف - [00:14:10](#)

بالتفصيل يذهب الى كتاب تهذيب الكمال مثلا في الكتب الستة اخر شيء تجد النساء تجد عند كل امرأة روت عن من وروى عنها من

فتجد عند بعضهن عند بعضهن وروى عنها - [00:14:34](#)

وتلقى لك صف يمكن مئة راوي كل مروع امرأة واحدة من الصحابة طيب آآ مثال او نقطة ثالثة في هذا الموضوع ام عطية رضي الله تعالى عنها اللي مرت معنا في - [00:14:49](#)

المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم اللي قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنداوي الجرحى وكذا كان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت - [00:15:06](#)

لأنها هي التي روت في البخاري ومسلم غسل آآ او تغسيلها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اه اه نسيت يا رقية ولا ام كلثوم هي كانت هي هي هي ممن غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

ولذلك طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم تعرف في حديث البخاري قال قال لام عطية ومن معها ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها الى اخره فهي راوية هذا الحديث وكان علماء الصحابة وعلماء التابعين جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت - [00:15:43](#)

خذونا عنها غسل الميتة. طيب هذا الان القضية الاولى ضمن العلم والتعليم. القضية الثانية ضمن العلم والتعليم قلنا مجال الفتية والنوازل. مجال الفتية والنوازل. في تهذيب التهذيب تعلمون تهذيب التهذيب لابن حجر هو من الكتب الاساسية في اه ذكر الرواة واه تراجمهم. قال مسروق رضي الله تعالى - [00:16:04](#)

عنه ورحمه مسروق هذا من اجلة التابعين علما وعملا وصدقا واه كان من اه سادات الفقهاء من اصحاب عبدالله بن مسعود وايضا

روى عن عائشة علما كثيرا مسروق رضي الله عنه يقول في تهذيب التهذيب يقول رأيت مشيخة اصحاب محمد - [00:16:33](#)

رأيت مشيخة اصحاب محمد الاكابر يسألون عائشة عن الفرائض رأيت مشيخة اصحاب محمد الاكابر يسألون عائشة عن الفرائض

وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهو الصحابي الجليل ما اشكل علينا اصحاب محمد امر قط - [00:16:58](#)

فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما ما اشكل علينا اصحاب محمد امر قط فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما رضي

الله تعالى عنها وارضاه وقال عطاء بن ابي رباح ايضا كانت عائشة افقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة - [00:17:21](#)

كانت افقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة وآآ لذلك لا نستغرب ولا نتعجب اذا كان من تلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها من

اخذت عنها هذا الوصف اللي هو الفقه والعلم ولذلك مثلا - [00:17:49](#)

بشكل سريع يمكن ايضا في تهذيب التهذيب عندنا مثلا عندنا مثلا من اشهر التلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها عمرة بنت عبد

الرحمن فعمرة بنت عبد الرحمن مثلا هنا في تهذيب التهذيب روى عنها - [00:18:11](#)

آآ ابنها واخوها وابن اخيها وابن ابنها وابن اخيها ثم وابنه ويحيى وسعد عبد ربه اولاد اولاد سعيد ابن قيس وعروة ابن الزبير تمام

اليسار والزهرى وعمرو بن دينار واخرون - [00:18:30](#)

تمام اه قال قال احمد بن محمد عن ابي بكر المقدم سمعت ابن المديني ابن المدين تعرفه من ائمة الجرح والتعذيب ذكر عمرة بن عبد

بنت عبد الرحمن ففخم امرها - [00:18:43](#)

ذكرها ففخم امرها وقال عمرة احد الثقات العلماء بعائشة الاثبات فيها عمره احد الثقات العلماء بعائشة الاثبات اه فيها. قال ابن سعد

وابن سعد صاحب الطبقات معروف من اكبر اه كتب التراجم - [00:18:59](#)

يقول عنها كانت عالمة كانت عالمة. طبعنا لما تقرأوا لاحد اركان السنة والرواية واحد اكبر ائمة التابعين اللي هو الامام الزهري مشايخ

كثر من ابرز مشايخه حمرة بنت عبد الرحمن تلميذة - [00:19:20](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا حديثها عن وحديثه عنها في البخاري ومسلم في احاديث كثيرة في موطأ الامام مالك الزهري عن

عمرو عن عائشة من الاسانيد الصحيحة جدا. ونقل عبر هذا الاسناد علم من العلم - [00:19:39](#)

وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابن حزم وابن حزم المتأخر. ان يكتب له احاديث عمرة ان يكتب له احاديث عمرة طبعنا ساعلق انا مرارا

خلال هذا خلال هذا اللقاء وخلال تلك هذه السلسلة ان شاء الله - [00:19:57](#)

انه نفتقد نفتقد مكان المرأة العالمة الفقيهه مو لازم نقول اللي يأخذ منها ايضاً من لتعلم النساء تعلم النساء لكن نريد نساء فقيهاات عالماات متعلماات يساعدا في حل النوازل المتعلقة بمشكلاات المرأة يساعدا في آآ تقديم شياء يساعدا في نقل وبعدين - [00:20:16](#) لما احنا نقول الان ترى عائشة نقلت كذا كذا الف حديث وفلاانة ام سلمة تلميذتها وحدثت ترى هي القضية ليست قضايا المرأة الان هو هذا ضمن حمل الهم المشترك للاسلام - [00:20:54](#)

انه انا عندي علم ابلغه في احاديث عائشة ليست فقط في احكام المرأة في احاديث عائشة في العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي من جهة تخدم القضية الكبرى المرتبطة بالعلم. ومن جهة تخدم القضية الكبرى الثالثة اللي هي مرتبطة به - [00:21:08](#) ارحم الهم الاسلام اه نصرته. طيب فهذه مثال لتلميذة من تلميذات عائشة رضي الله عنها لذلك لا تستغرب انه محصل نتاج المحدثين في النظر الى تلاميذ عائشة الكثر الكثر اللي منهم ائمة كبار لا تستغرب ان تكون الخلاصة - [00:21:24](#)

هي ما قاله سفيان ابن عيينة اثبتوا حديث عائشة اثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة من بين كل من روى عن عائشة مين اثبت من روى عن عائشة وضبط حديثها واتقنه وكان عالما به - [00:21:46](#) وتعرفوا هذي القضية مركزية عند المحدثين ما هي قضية جانبية. انه مين اثبت الناس في الراوي يقول لك عائشة عفوا عمرة والقاسم وعروة القاسم ابن محمد ابن محمد ابن ابي بكر عائشة تكون - [00:22:05](#)

عمته عروة عائشة تكون خالته طيب هذا الان اه في القسم الثاني اللي احنا قلنا قسم النوازل ضمن المجال الاول. ايضاً عندنا مثال اخر في تهذيب التهذيب ايضاً. اسماء بنت عمير - [00:22:23](#) التي مرت قصتها تلك المقال في الهجرة الحبشة وو في تهذيب التهذيب قال كان ابن عمر يسألها عن تعبير الرؤيا كان ابن عمر يسألها عن تعبير الرؤيا معنى ذلك انها كانت عالمة تعبير - [00:22:41](#)

الرؤى وكان ممن يسألها ايضاً بعض الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا ابن عمر ايضاً مثال ثالث او رابع آآ في صحيح الامام مسلم اه هناك رام اسمه مسلم قال سألت ابن عباس عن متعة الحج - [00:23:03](#) فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها بخلاف فيه تعرفوا الافراد والقران والتمتع كرم الزبير ينهى وابن عباس يرخص فقال ابن عباس هذه ام ابن الزبير اسماء بنت ابي بكر - [00:23:22](#)

تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عميةا فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها دار خسر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. وهذا مثال - [00:23:40](#) صحابييات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الافتاء وحل بعض المشكلاات العلمية والنوازل الفقهية طيب هذا الان كله المجال الاول او القسم الاول وهو هو العنصر الثاني وهو القسم الاول من اه عمل الصحابييات في العلم والتعليم - [00:23:56](#)

اا كما قلت يوجد امثلة مؤيدة لسا يعني مو امثلة الى امثلة اخرى كثيرة. لكن هذا هذي كفاية وكما قلت الدرس المستفاد هو ليس هو الدرس الجدلي انه يعني رأيتم كان يعني مو هذي الفائدة والثمرة اللي احنا نبا نخرج منها. الفائدة والثمرة اللي احنا بنخرج منها - [00:24:21](#)

هي انه مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم انتجت تلك النماذج انتجت تلك النماذج ولذلك من جملة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك اهتمام بالدرس العلمي بقضية لموضوع النساء - [00:24:43](#) وآآ اخراج آآ نماذج علمية اه متقدمة طيب آآ العنصر الثالث هو اه نماذج من الصحابييات في قضية خدمة الاسلام والمسلمين في غير مجال العلم المجال العلمي هو من جملة خدمة الاسلام والمسلمين لكن في حمل القضية الثالثة اللي احنا تكلمنا عنها. المقدمة الان ودي اذكر يعني انه - [00:24:59](#)

جماعة ترى ترى الامثلة يعني متقدمة وامثلة متقدمة جدا يعني فاحنا مو الهدف انه انه يعمل مثل هؤلاء لانه هؤلاء لا يمكن الاقتداء بهم اصلا والوصول الى درجتهم في هذا الاقتداء. لكن على الاقل نعرف انه المدرسة النبوية ايش؟ ايش؟ اخرجت وايش انتجت - [00:25:25](#)

طيب عندنا اه المثال الاول ام عمارة رضي الله تعالى عنها بس الصوت شوية معليش هناك ام عمارة رضي الله تعالى عنها وهي نسيبة او نسيبة بنت كعب قال عنها الذهبي في سير اعلام النبلاء الفاضلة المجاهدة الانصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية -

00:25:43

اه كان اخوها عبدالله بن كعب من البدرين وكان اخوها عبدالرحمن من عموما احنا الان يهمننا اه ام عمارة قال شهدت ام عمارة ليلة العقبة وشهدت احدا والحديبية ويوم حنين ويوم اليمامة هذي ما ذكرناها بهذا التفصيل - 00:26:08

شهدت ام عمارة ليلة العقبة وشهدت احدا والحديبية ويوم حنين ويوم اليمامة باستثناء طبعا وجاهدت وفعلت الافاعيل وجاهدت وفعلت الافاعيل و قطعت يدها في الجهاد طيب اه طبعا ذكر عن تفاصيل قتالها يوم احد - 00:26:29

طيب عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال جرحت ام عمارة باحد اثني عشر جرحا وقطعت يدها يوم اليمامة وجرحت يوم اليمامة سوى يدها احد عشر جرحا. فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رؤي ابو بكر - 00:27:03

رضي الله عنه وهو خليفة يأتيها يسأل عنها طيب مثال اخر آ اسماء بنت يزيد بن السكن طب هنا الصحابية الاولى اه ام عمارة المثال الاخر اسماء بنت يزيد من السكن رضي الله تعالى عنها - 00:28:19

اه اسماء بنت يزيد كانت في سير اعلام النبلاء من المبايعات المجاهدات روت عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة احاديث وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم سكنت دمشق الى اخره. هذا آ ايضا واحدة من الصحابيات. ومن راويات الحديث ايضا -

00:28:52

ومن المجاهدات في سبيل الله طيب آ اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها اسماء بنت ابي بكر من امثلة الصحابيات اللي اه اللي غرست فيها معاني في معاني العزة والاباء التي غرست فيها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم عجيبة. اه طبعا حصل موقف -

00:29:14

في اخر حياة اسماء رضي الله تعالى عنها قبل وفاتها بقليل وهذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه وهذي النماذج النسائية العزيزة التي لا تعرف الا العبودية لله سبحانه وتعالى وحده ولا تعترف - 00:29:44

بالمؤثرات الخارجية الاخرى. اه يصعب ان تتكرر اه في غير مدرسة النبوة اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها حصل لها موقف عجيب قال ابو نوفل هذا في صحيح مسلم قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة هذا بعد ما آ قتله الحجاج وصلبه -

00:30:00

رأيت رأيت عبدالله ابن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله ابن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهارك عن هذا - 00:30:26

اما والله لقد كنت انهارك عن هذا قالها ثلاثا. اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة ان تشر انت شرها لامة خير هذا اصلا نموذج اعتزاز كبير من عبد الله ابن عمر انه - 00:30:47

الحجاج هذا اللي جاء وغزا الكعبة وجاء يعني قتل عبد الله بن الزبير وصلبه يعني انه عبد الله بن عمر يقول في نفس السياق انه انت صوام وقوام وكذا كان هذا بمجرده يعني فيه - 00:31:07

بنموذج الاعتزاز الكبير ثم نفذ عبد الله ابن عمر فبلغ الحجاج موقف عبدالله. وصل الى الحجاج ان عبد الله بن عمر قال فيه ما قالوا. الحجاج هو اللي قتلوه اللي وصلبه. هو الامير - 00:31:26

فارسل اليه فانزل فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود. شوفوا المجرم الحجاج فالقي في قبور يهود. هذا في صحيح مسلم ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه - 00:31:43

فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك شو الجبروت شو الطغيان قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني والله لا اتيك حتى طبعا هي الكلام هذا مو - 00:32:00

وحدة جالسة شسمه ترفع صوتها على اه واحد من اقاربها تعرف انه ما راح يسوي شي وتعرف انه ابوها حيدافع عنها واخوها الكبير

مدري ايش حيسوي وزوجها مدري ايش حيسوي تمام - 00:32:26

هاي جالس تقول للحجاج اللي توه قتل ابنها وصلبه ونصب المنجنيق عالكعبة. تمام فتقول له والله اه تقول له والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال الحجاج اروني سبتيا النعال فاخذ نعليه ثم انطلق يتوزف حتى دخل عليها - 00:32:38

ماشية كده وفيها تبخر فقال لاسماء كيف رأيتني صنعت بعدو الله ولدها يتشمت قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك

اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين - 00:33:06

اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا - 00:33:32

ان في ثقيف كذا وبميرا فاما الكداب وفرعيناه واما المغير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها طيب المثال التالي

الشفاء بنت عبد الله رضي الله تعالى عنها - 00:33:57

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب كان عمر يقدمها في الرأي ويفضلها كان ابن كان عمر كان عمر يقدمها في الرأي ويفضلها وفاطمة

بنت قيس كذلك في تهذيب التهذيب اه ذكر ابن حجر - 00:34:24

المجلد الرابع ست مئة وخمسة وثمانين اه قال ابن عبد البر كانت من المهاجرات الاولى. وكانت ذات جمال وعقل وفي بيتها اجتمع

اصحاب الشورى عند قتل عمر وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى عند قتل عمر - 00:34:46

طيب الان هذي امثلة مجموعة من الامثلة اه لصحابيات من مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم العنصر الرابع ان يعني ننتقل الى دائرة

ابعد قليلا اللي هو بعض الصحابييات نماذج من حمل المرأة اهم قضية التعلم والتعليم - 00:35:10

هذه يعني يمكن انا اشترت اليها سريعا في تلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها آآ عمرة بنت عبد الرحمن وفيه معاذة العدوية وفيه آآ

حفصة بنت سيرين وفيه يعني مجموعة كبيرة من التابعيات - 00:35:33

آآ ممن حمل العلم وتراجع التراجم هذي المتعلقة بالاسماء التي ذكرت. لكن انا اريد ان اقف هذي الان غير الصحابييات اريد ان اقف عند

مثال واحد وهو مثال كريمة المروازية - 00:35:57

كريمة المروزية هذي يكثر ذكرها عند علماء الحديث. لانها كانت من اهم راويات صحيح البخاري اه اهم راوي لصحيح البخاري هو

الفيرابري. هذا اللي روى عن البخاري مباشرة وآآ بعد بعد - 00:36:10

كان روى عنه مجموعة منهم تلميذ او تلميذة الكشميهني هذه هي كريمة المروازية كريمة المروازية جاءت في وقت كان من اهم

الراويات لصحيح البخاري تعرف ذاك الوقت احنا الان كتب مطبوعة عندنا صحيح البخاري صحيح البخاري ما يعنيك انه ايش

الاسناد اللي بينك وبين صحيح البخاري في ذاك الوقت كان مهم جدا انه انت تتلقى - 00:36:34

البخاري من فين وهذا اصلا ترى في جواب عن شبهة اخرى وهي شبهة انه ما في نسخ بخط بخط البخاري اي ترى هي ما هي نظامهم

في الكتب موزي الحين يعني مو انه انت تكتب تكتب كتاب وتوديه المطبعة وتطبع منه مئة الف نسخة ولا الفين نسخة ولا ثلاث الاف

نسخة وتبيعه - 00:37:00

لا ما كان كذا كان في طرق من جمعتها انه صاحب الكتاب يملي الكتاب على الطلاب تمام فهم يكتبوا وهذي يصير فيها تفاوت من

ناحية مين الاضبط ومين الاهم ومين الاحسن وكذا فهذي كريمة المروزية - 00:37:19

اه انتهى اليها الاسناد الى صحيح البخاري. ولذلك كان المحدثون من مختلف البلدان يرحلون اليها الى مكة ليقرأوا عليها صحيح

البخاري كاملا كاملا حتى ينال شرف انه عرضت صحيح البخاري على كريمة المروازية - 00:37:35

آآ قال الذهبي في سير اعلام النبلاء عن كريم المروزية الشیخة العالمة الفاضلة المسندة ام الكرام كريمة بنت احمد ابن محمد ابن حاتم

المروازية المجاورة بحرم الله. سمعت من ابي الهيثم الكشمي هني صحيح البخاري وسمعت من زاهر الى اخره. وكانت اذا روت -

00:38:01

قابلت باصلها ولها فهم ومعرفة مع الخير والتعب روت الصحيح مرات كثيرة روت صحيح البخاري كاملا يعني مرات كثيرة مرة بقراءة

ابي بكر للخطيب في ايام الموسم. ابو بكر الخطيب من هو هذا؟ الخطيب هذا الخطيب البغدادي. خطيب البغدادي احد - [00:38:24](#)
اكبر علماء الحديث على الاطلاق وهو صاحب كتاب تاريخ بغداد وصاحب كتاب الكفاية وصاحب كتاب الفقيه والمتفقه وصاحب على
قول ابن حجر قل وقل علم من علوم الحديث الا صنف فيه. للخطيب كتابا. خطيب من ائمة الحديث على الاطلاق مشهور ومعروف
جدا. هذا الخطيب - [00:38:48](#)

قرأ صحيح البخاري كاملا على كريمة في ايام معدودة قيل انه خمسة ايام. خمسة ايام يعني مقدار ما جلس اه في حضرة الكريمة
المروزية يقرأ عليها الصحيح ربما في اليوم عاد شوف كم ساعة حتى يستطيع قراءة صحيح البخاري كاملا - [00:39:07](#)
في ايام الموسم قال الذهبي وماتت بكرا لم تتزوج ابدا حدث عنها الخطيب وابو الغنائم الى اخره وذكر آ مجموعة من الرواة اه طيب
في قال ابو بكر السمعاني سمعت الوالد يذكر كريم ويقول هل رأى انسان مثل كريمة - [00:39:29](#)
اه الى اخره. يعني بس المهم انه هذا النموذج العلمي هو نموذج كريم المروزية اللي هي كانت من اهم راويات الحديث روايات صحيح
البخاري تحديدا على الاطلاق طيب العنصر الخامس هو نماذج من حمل المرأة هم قضية الاسلام - [00:39:54](#)
ونصرته في التاريخ الاسلامي. آ التأكيد انه سبق التأسيس لهذا المعنى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت بعض النماذج من
الصحابيات الان هذا فقط للاستئناس ولكن لفت انتباهي مثال اما ساذكر مثالا واحدا - [00:40:15](#)
لكنه لفت انتباهي كثيرا يعني خاصة انه بعض من يشدد في في هذا المجال ربما هذا المثال يفيداه او يؤثر فيه ربما لانه هذا
المثال مرتبط آ علم من الاعلام الذي كان يكون متفق عليه بين آ على الاقل بعض الاتجاهات الاسلامية بشكل كبير جدا وهو ابن
تيمية - [00:40:31](#)

رحمه الله تعالى وميزة هذا المثال انه لم يكن مثالا مرسلا يعني الذي يحدث بهذه القصة هو الذي عاصر هذه المرأة وهو الامام ابن
كثير في البداية والنهاية وآ كان هناك علاقة بين هذه المرأة التي يتحدث عنها ابن كثير - [00:40:57](#)
وبين ام زوجته ام زوجها طبعاً ابن كثير متزوج من؟ ابن كثير متزوج ابنة صاحب كتاب تهذيب الكمال اللي قبل شوي تكلمت عنه
اللي هو مبن؟ اللي هو ابو الحجاج المزي - [00:41:19](#)
ابو الحجاج المزي صاحب كتاب تهذيب الكمال وصاحب كتاب تحفة الاشراف وهم من اجل كتب الاسلام في مجال الحديث آ ايش
يقول ابن كثير؟ وهذا هذا النص يعني يحتاج كذا ايش - [00:41:33](#)
يعني مو شي سهل مو شي قليل يعني هذا النص فيه اشي كثيرة جدا في قضية العمل للاسلام آ يعني نشوف مثلا الفهم هذا هل
هو فهم خاص الانسان جالس يجيب من راسه - [00:41:48](#)
ولا ايظا هناك من ائمة المسلمين ويقول لك ارجع للفقهاء وارجع هذا من الان ابن كثير وابن تيمية اجتمعوا على النظر الايجابي لهذه
المرأة ومدحها على افعالها ولا بعض افعالها. ايش يقول ابن كثير - [00:42:04](#)
يقول في عام سبع مئة واربعطعش ها توفيت الشیخة الصالحة العابدة الناسكة ام زينب فاطمة بنت عباس بن ابي الفتح بن محمد
البغدادية بظاهر القاهرة وشهدا خلق كثير وكانت من العالمات الفاضلات تأمر بالمعروف - [00:42:19](#)
وتنهي عن المنكر وتقوم على الاحمدية. الاحمدية فرقة من فرق الصوفية تقوم على الاحمدية في مؤاخراتهم النساء والمردان جيد
عندهم تجاوزات في قضية مؤاخرة النساء والمردان تقوم عليهم يعني تنكر عليهم يعني ها؟ طبعاً اكيد انه مو بهاشفاق في -
[00:42:41](#)

تويتر تقوم على الاحمدية في مؤاخراتهم النساء والمردان وتنكر احوالهم واحوال اهل البدع وغيرهم والنص اللي يعني يحتاج خمسة
خطوط لما قال قال وتنكر احوالهم واحوال اهل البدع وغيرهم وتفضل من ذلك ما لا يقدر عليه الرجال - [00:43:03](#)
وتفضل من ذلك ما لا يقدر عليه الرجال وقد كانت تحضر مجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاستفادت منه ذلك وغيره. استفادت من
ابن تيمية العمل هذا جيد وغيره وقد سمعت شيخ الشيخ تقي الدين ابن تيمية يثني عليها - [00:43:28](#)
ويصفها بالفضيلة والعلم. عاد تشوف ابن تيمية يزكم مين في العلم. ويصفها بالفضيلة والعلم ويذكر عنها انها كانت تستحضر كثيرا من

المغني او اكثره. المغني من اكبر موسوعات الفقه المقارن وهو كتاب - 00:43:51

حنبلي لكن المحتوى مقارن لابن قدام المقدسي يقول ابن تيمية عن فاطمة هذي انها كانت تستحضر كثيرا من المغني خمسطعشر

مجلد او اكثره وانه ابن تيمية يقول يعني ابن كثير سمع ابن تيمية يقول - 00:44:09

انه ابن تيمية نفسه كان يستعد لها من كثرة مسائلها وحسن سؤالاتها وسرعة فهمها كان يستعد لها من كثرة مسائلها وحسن سؤالاتها

وسرعة فهمها وهي التي ختمت نساء كثيرا القرآن - 00:44:27

منهن ام زوجتي عائشة بنت صديق زوجة الشيخ جمال الدين المزي وهي التي اقرأت ابنتها زوجتي امة الرحيم زينب رحمهن الله واکرمهن برحمته وجنته امين. هذا مثال في وقت ابن تيمية رحمه الله تعالى اجتمع عليه على مدحه وتقديمه ابن تيمية وابن كثير

وهو بلا شك - 00:44:52

اقرب للحالة طبعاً شوف سبحان الله الانسان وما يهتم. في انسان ينظر الى هذا الموقف الذي يهيمه من هذا الموقف انه كيف كانت

قضية العلم والاهتمام بالاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:45:20

وفي ناس من يوم ما يأخذوا يقول لك طيب اه كيف كانوا جالسين وان كانوا رايعين وبين طالعين؟ لكي طب هذا بس اكيد انه يعني

في يمكن تمام؟ هي بحسب ان القالب اللي ينظر فيه الانسان لمثل هذا الموقف - 00:45:38

الالزام بلوازم لا داعي لها يمكن ان يأتي به الانسان جيد وان تأخذ الموقف كما هو وتقندي بالمعنى ليس لا لا قلت تقندي تفاصيل بالمعنى يعني هذه امرأة حفظت وليس فقط انها حفظت يعني مثلاً انها التزمت زاوية معينة وحفظت وفهمت لا كانت تحظر عند ابن

تيمية - 00:45:55

بالاسئلة ما كان يجي تعليقات على ابن تيمية في اليوتيوب انه في صوت واحدة سألت سؤال في الدرس فكانت تشارك في الاسئلة

وابن تيمية يستعد لها وكانت اه حسنة السؤال ويثني عليها رحمه الله تعالى - 00:46:27

واستفادت منه العمل كما استفادت منه العلم ولذلك كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بناء على ما استفادت من ابن تيمية.

خلاصة مادة اليوم خلاصة مادة اليوم هي ان هناك مجالات - 00:46:48

وقضايا يجب ان تشغل المرأة المسلمة اكبر بكثير من ان تكون على الهامش وهذه القضايا والقضايا والمجالات ليست هي مجرد

القضايا الدنيوية او الحقوق الشخصية القريبة واللي في دائرة انه ما يتمتع به الانسان فقط - 00:47:07

ليست هذه هي القضية الكبرى وليست هذه القضية المركزية وان كان اذا كان هناك شيء منها كفه الاسلام فهو حق لكن ليست هذه

القضية مركزية. ان تجعل المرأة المسلمة على الهامش - 00:47:32

في وقت اه يستهدف فيه الاسلام والمسلمين بمختلف الوسائل وتستهدف فيه المرأة المسلمة بمختلف المسائل ثم يقال لها ثم يقال لها

وش دخلك انت؟ ومن انت اصلاً وايش ايش علاقتك بانه يكون لك نصرة للاسلام والمسلمين - 00:47:51

اعلى ما تسويه انك تطبخيه وهذا والحمد لله رب العالمين وهذا يعني شرف لك كمان في الدنيا والاخرة طب هي اكيد ترى اذا كانت

امرأة صالحة ترى حطببخ وتسوي امور كويسة في البيت ما يحتاج نسوي لها محاضرة طويلة عن هذا المعنى يعني - 00:48:14

بس ترى هذي ليست هي هي لم تخلق عشان تسوي هذا المهمة وبس. هي ترى ضمن وجودها في الحياة ستقوم بمهام وواجبات في

الشريعة ان كان القيام على الاولاد ان كان قيام لحق الزوج ان كان قيام لحق نفسها ان كان - 00:48:31

تمام ثم لا في كمان في لسه. في مو بس لسا في قبل. في قبل ما يصير في واجبات اصلاً زوج او غيره. في قبل هي امرأة امرأة

مسلمة - 00:48:49

لمن يجي نص او رسالة اا في او معنى اقصد في الشريعة في حمل هذا اهم الاسلام فالمرأة مخاطبة به كما الرجل لما تجي مجالات

معينة نقول لها لا في هذا المجال - 00:49:02

ترى تدل الادلة انه انت ما لك في هذا المجال تستثنى من بعض القضايا جيد منها مثل ما ذكرنا في البداية الولايات العامة قيادة

الجوش الى اخره ولم يوجب عليها الله الجهاد - 00:49:19

في سبيله وان كان بعض النساء شاركن في الجهاد هذا الان لو ما في شي فما بالكم واليوم امكان ان تعمل المرأة شيئا هو امكان اكبر بكثير من الامكانيات السابقة - 00:49:37

وللي يعني ما هو مرة ترى ممكن في البيت ثم يكون بس هي الفكرة انه ليست القضية هي البيت او عدم هي القضية انه هل عنده هذي القناعة؟ هل عندها هذا الهدف؟ هل عندها هذي الرسالة؟ انا لمن اجي اقول اتكلم في - 00:49:56

عدة سنوات عن قضاء المرأة وخطابي هو اه الحجاب والبيت والزوج تمام ترى ترى حتى لو عندها فرصة ان هي ترى تقدم شي للاسلام والمسلمين ترى ما راح تقدم هي لم تؤسس الا على مهام - 00:50:17

او اعمال معينة احنا بنقول مهام الاعمال هذا مو تحقيرا لا بس انا اقول هي طبيعة الفهم لما هي تستوعب استيعاب اكبر وتفهم انه لا هي مسؤولة عندها هم زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي مسؤولة في بيت زوجها هي مسؤولة ايضا عن قضايا اخرى -

00:50:40

بقدر ما تستطيع من جملة ومن اهم ما هي مسؤولية عنه وبالمناسبة يعني لما نقول مسؤول عن بيت عن اهلها وولدها ترى هي مو
مسؤولة عن الاكل والشرب فقط هي مسؤولية ايضا عن امر - 00:51:00

معروف عن النهي عن المنكر لذلك في تفسير حديث ولولا حواء لم تكن انثى زوجها الدهر من اشهر التفسيرات عند العلماء انه طبيعة خيانة اه حواء لادم فى هذا المعنى هو عدم - 00:51:12

انكار عدم انكار المنكر عليهم انها سكنت وسكوتها هذا كان معينا له على الاكل جيد هذا تفسير الخيانة عند مجموعة من العلماء وهو تفسير مشهور جدا وبرأيي انه هو ارجح التفاسير - [00:51:30](#)

ليس لاجل هذا المعنى فقط لا وانما لمجموع النصوص من مجموع النصوص جيد فمن ادوارها ترى انها تنكر المنكر ايضا يعني ترى من ادوارها انها تقول للرجل مثلا زوجها انه مثلا تقول له ترى ما يصير ترى هذا حرام ترى ما يجوز. ويكون هي الموقف الاعلى هنا -

00:51:53

جيد هي الفكرة انه انه هل انا اخطبها كمهام مفردات والا اخطبها كمعنى كلي ومقام عظيم تؤسس عليه تصنع تلك النفس المؤمنة
العزيزة الكبيرة الحية هاثم هي حبا وكرامة - 00:52:15

حبا وكرامة تستجيب لما يريده الله سبحانه وتعالى حتى لو كان في مخالفة هواها نحن اليوم في زمن ضعف فيه التسليم وكثرت فيه المشكلات كثرت فيه الشبهات كثر فيه كثر فيه الخطاب الخاطئ - [00:52:37](#)

باسم الدين متعلق بالمرأة تمام ثم بعد هذا كله نأتي ونريد ان نصلح الحرب نقول لا تسوي لا تسوي لا تسوي لا تسوي لا تسوي سوي
سوى. عجبك عجبك؟ ما عجبك انت فاسقة او انت ما تحبى الاسلام - 00:52:56

قصرت في في في شيء مثل ما الرجل يقصر في اشيء لازم يفهم هو القضية - 00:53:12

الكلية فهل يقولوا انه هذه النماذج من الصحابييات تحديدا هما صناعة النبي صلى الله عليه وسلم وصناعة هذا الفهم العام لذلك تطبيقات كانت اه بما يناسب وبما يتفق مع هذا الفهم وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:30